الفصل الأول

أساسيات البحث

أ) مقدمة

إن الأدب فن جميل يتوسل باللغة كان يقدم النظرة الجديدة للأدب التى لا تقتصر على الأدب العربى بل تشتمل أدب العالم كله. الأخذ من كل علم بطرف "فقديما كان الأدب يعنى لأبناء العربية" الأخذ من كل علم بطرف عندما قال الدكتور طه حسين "إن كلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجديد الذي يحدث في نفس قارئةً وسامعةً لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً أم نثرًا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور فى الكلام ويكتب فى الكتاب".[١]

الأدب هو وسيلة عن العواطف والمقاصد والأفكار ويكون لتعبر بالحركات الصادرة عن الإنفعال. وفي الحقيقة أن الأدب تعبير الحياة بوسيطة اللغة تأكيد إرادة سطحية لتعبير النفسي في العالم الواقعي الذي عاش فيه المؤلف وفي عالم الخيال الذي حله العالم الواقعي. وقد شرحه الدكتور شهاب الدين أن الأدب هو الفن الذي إستخدم الأدباء بوسائل اللغة وانتاجه يتعلق بترتيبه. هناك

[١] محمد عناني، *الأدب وفنونه*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩ م)، ص: ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر وهناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية وهناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة.[٢]

وفى الأدب العربي, يرغب الأدباء العرب أو المصريون فى صناعة الشعر أو الرواية أو غير ذالك منذ عصر الجاهلي حتى عصر الحديث. وحدى أديبات المصرية المشهورية فى العصر الحديث هي نوال السّعداوى.

نوال السعداوى هي من طبيبة وناقدة وكاتبة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص، هي أدبية مشهورة في مصر ولدت عام ١٩٣١ م في كفر تحلي أي قرية صغيرة في خارج القاهرة. عاشت نوال السعداوى في عائلة دينية وفي حالة وطنية مخفوفة الأمن. وكان أبوها متعلم ومربى العلم في قريته. وحرص لأبناءه أن يطلب العلوم ويجتهدون فيها، وشغل أبوها في منصب المشرف العام على التعليم للمقاطعة في منطقة الدلتا المنوفية الواقعية إلى الشمال من القاهرة. أما أمها فهي إمرة متعلمة مهذبة.[٣] وتخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة فى ديسمبر ١٩٥٤ وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت فى مجال الأمراض الصدرية.

ومن إحدى روايتها رائعة تحت الموضوع "مذكرات طبيبة" وهذه الرواية تحكى عن طبيبة كشخصية لها شجاعة وثقة بالنفس، وهذه الطبيبة مصورة كشخصية "أنا" وهي نوال السعداوى. ربما تقال إن فى طوع المرأة وأمكانها أن

---

[2]Qoyubi Syihabudin, *Stilistika al-qur'an*, (Yogyakarta: LKIS, 2008), Hal: 9.

[3] Fathoni Ahmad Atho'illah, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*, (Yogayakarta: Data media, 2007), Hal: 123.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تستكمل تربيتها وتتم دراستها فى بيتها وهو وهم باطل فإن الرغبة فى اكتساب العلم والتشوف لإستطاع ما عليه الناس فى أعمالهم وأحوالهم.[٤] ونوال هي متحمسة في تحقيق كل ما تريد، وعلى الرغم من موقف عالية من المكتب وفعلا أنها حصلت، وأنها نرجسي لكل جميع المناطق، وذالك تجعل جنون الموقف المكتب من التصرف كما تشاء.

كانت الباحثة ستقدم عنه في هذا البحث عن التحليل السيكولوجية بسبب أن نمو نشأته من التحليل الإجتماع الأدبي في إندونيسيا. ومن مصطلح السيكولوجية هو كلمة نرجسية أنها من الطريقة القديمة، والنرجسية هو شدة العاطفة على النفس.

واختارت الباحثة فى هذا الموضوع لأن هذه الدراسة تهتم أن تبحث فيها وأنها تناسب على المشاكل فى زمن الأن وهي مشكلة نرجسية، وتهتم على الباحثة أن تبحثها وتحليلها وإن هذا البحث يدل على القارئ كيف نرجسية لنوال فى المجتمع أو فى المنزل حقيقة، بالنتظار على هذه الرواية. وتبحث الباحثة تحت الموضوع "ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

---

[٤] قاسم أمين، *تحرير المرأة*، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٠ م)، ص: ٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)أسئلة البحث

أما أسئلة البحث فى هذا البحث التكميلى هي :

١) كيف ظهرت النرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة"؟

٢) ما أنواع النرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة"؟

ج) أهداف البحث

الهدف من دراسة ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة" هو على النحو التالي:

١) لمعرفة ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

٢) لمعرفة أنواع نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

د) أهمية البحث

أهمية البحث على ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة" هو على النحو التالي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١ . *أهمية النظرية :*

أ) الحصول على البيانات والحقائق الصحيحة عن ظواهر نرجيسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة" لذالك يمكن الإجابة على المشكلة بصورة شاملة.

ب) ومن المتوقع أن نتائج هذه الدراسة لتوسيع الباحثون في تحليل أدب ويمكن أن تعطي المعرفة حول نرجسية فى الأدب النفسي، ويمكن تحديد أحداث ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

٢ . *أهمية التطبيقية :*

أ) لكلية الآداب والعلوم الإنسانية فى جامعة سونان أمبيل سورابايا، مع هذه الدراسة ومن المتوقع أن تستخدم كمكتبة للباحث المقبل الذين يرغبون في دراسة أدب النفس.

ب) للمؤلف والتدريب في الكتابة العلمية فضلا عن توفير حزنة علمية إضافية في مجال علوم سيكولوجية الأدبية.

هـ) توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغاية عنوان هذا البحث وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) ظواهر : جمن الظاهرة معنا يعرف عن طريق الملاحظة والتجربة "درس أسباب الظاهرة وأحاط بها معرفة وتحليلا".

٢) نرجسية : نرجسية هي عاطفة الحب فى نفسه أكبر. إصطلاح نرجسية مستعمل سيكولوجية سيغمون فرود يعنى تعريف الرجال الجميل يسمى نرجيس.[٥]

٣) ل : اللّام الجارّة، تكون مكسورة مع الإسم الظاهر نحو "لِزَيْدٍ".[٦]

٤) شخصية : من كلمة شخص، شخوصا عن قومه أو من بلد إلى بلد.[٧]

٥) نوال السعداوى : طبيبة وناقدة وكاتبة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص. ولدت فى مدينة القاهرة وتخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة فى ديسمبر ١٩٥٤، وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت فى مجال الأمراض الصدرية.

٦) في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية.[٨]

---

[5]Dharma Budi dan Santiko Budi, *Apresiasi dan Kritik Sastra*, (Surabaya: UNESA, 2003), Hal:800.

[٦] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٨٦م)، ص:٧٠٨.

[٧] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص: ٣٧٧.

[٨] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص: ٦٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) رواية : لغة "قصة الطويلة (المحدثة)".[٩] أما إصطلاحا فهي سرد نثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عادة عناصر فى وقت واحد مع إختلافها في أهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.[١٠]

٨) ها : ضمير للمؤنث تستعمل منصوبة الموضع ومجرورته.[١١]

٩) مذكرات طبيبة : إحدى من الروايات لنوال السعداوي تحدث عن الطبيبة الذي لها الرغبة والعاطفة والهمة.

و) تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضعت لأجله ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي :

١) أن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

٢) أن هذا البحث تركز عن سيكولوجية الأدبية في مذكرات طبيبة لنوال السعداوى عن شخصية نوال و جنس نرجسية.

---

[٩] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط الجز الأول*، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٢ م)، ص: ٣٨٤.

[١٠] منجد وهبة، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م)، ص: ١٨٣.

[١١] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٨٦م)، ص: ٨٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز) الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوى و بحث عن نرجسية، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة فى السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١) أني وينارتى (A٠١٢٠٦٠١٨) قد بحثت بالموضوع "نظرية نرسيسية فى نشيد الجبار لأبى القاسم الشابى" (دراسة سيكولوجية الأدب) قدمتها لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٠، هذ من بحث تكميلي، بحث عن نظرية نرجسية في "نشيد الجبار" لأبى القاسم الشابى، وجدت الباحثة ٢٠ معلومات التى تدقيق الباحثة عن النرجسية، ١٣ معلومات من حيث الشجاعة و٤ معلومات من حيث التكبر و ٣ معلومات من حيث المبالاة. واختلاف بهذه البحث يعنى موضع البحث بينهما.

٢) أحمد مقبول (A٠١٢٠٧٠٣٢) قد بحث بالموضوع "ظواهر نرجيسية في مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير" (دراسة أدبية نفسية)، قدمه لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١١، هذ من بحث تكميلي، وجد الباحث نرجسية ليبيدينال من منظر الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عشر معلومات، ومنظر الثاني ست معلومات، ومنظر الثالث أحد عشر معلومات، ومنظر الرابع ثماني معلومات، ومنظر الخامس معلوماتان اثنتان، ومنظر السادس أحد عشر معلومات. وكان نرجسية مخربة من منظر الأول سبع معلومات، ومنظر الثاني خمس معلومات، ومنظر الثالث خمس معلومات، ومنظر الرابع سبع معلومات، ومنظر الخامس معلوماتان اثنتان، ومنظر السادس معلومات واحدة. وكان نرجسية صحية من منظر الأول معلوماتان اثنتان، ومنظر الثاني معلوماتان اثنتان، ومنظر الثالث معلوماتان اثنتان، ومنظر الرابع ثلاث معلومات، ومنظر الخامس معلوماتان اثنتان، ومنظر السادس معلومات واحدة. واختلاف بهذه البحث يعنى موضع البحث بينهما.

٣) إفانلية الغرى (A٣١٢١٠٠٧٥) قد بحثت بالموضوع "نرسيسية نوال السعدوى فى رواية مذكراتي في سجن النساء" (دراسة سيكولوجية أدبية) قدمتها لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٥، هذا من بحث التكميلي، بحث عن نرجسية نوال السعدوى في مذكراتي في سجن النساء، وجدت الباحثة ٢٤ معلومات التى تدقيق الباحثة عن النرجسية، ٧ معلومات من حيث نرجسية ليبيدينال و ١٢ معلومات من حيث نرجسية مخربة و ٥ معلومات من حيث نرجسية صحية، واختلاف بهذه البحث يعنى موضع البحث بينهما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) محمد علي قرار الخاش (A٥١٢٠٩٠٢٨) قد بحث بالموضوع "ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبى العلأ المعري في ديوان سقط الزند"، قدمه لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣، هذا من بحث التكميلي، ويوجد الباحث أنواع النرجسية الثلاثة فى شعر الفخر لأبى العلاء المعري، الأول نرجسية ليبيدينال تتعلق طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوات الجنسية والإنفعال أوالعاطفة النفسية، والثاني نرجسية مخربة تتعلق بحفظ على شرف من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه بطريقة التهديد والتهكم، والثالث نرجسية صحية تتعلق بالقدرة والتفائل والشجاعة واعتقاد على النفس. واختلاف بهذه البحث يعنى على موضع البحث بينهما.

٥) تانتري إندراساري (A٠١٢١٠٠٠١) قد بحثت بالموضوع "شخصية أنا وأنواعها فى رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي" قدمتها لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٤، هذ من بحث تكميلي، بحث عن شخصية أنا وأنواعها فى رواية مذكرات طبيبة، وجدت الباحثة عن أنواع الشخصية وهو : متمردة وخفة وحازمة وحساسة ومتفائلة ومستمعة ومستبدالرأي وذكية وصديقة، واختلاف بهذه البحث يعنى على نظرية التحليل بينهما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) ستي فتحيا رشيدة (A٠١٢١٠٠٢٥) قد بحثت بالموضوع "الجندرية في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي (دراسة أدبية نسوية) قدمتها لإستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤، هذا من بحث التكميلي، بحث عن الجندرية فى رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوى، وجدت الباحثة الجندرية وأشكالها وهو التبعية (Subordinasi) والمقوليب (Streotipe) والمنزلى (Domestikasi) والعنف (Kekerasan)، واختلاف بهذه البحث يعنى على نظرية التحليل بينهما.

لاحظت الباحثة أن إختلاف بحث الأول حتى بحث الرابع من جهة موضع البحوث واختلاف من بحث الخامس و بحث الستة من جهة نظرية التحليل. وهذا البحث يبحث عن "ظواهر نرجسية لشخصية نوال السعداوى فى روايتها "مذكرات طبيبة".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id